الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

27 سبتمبر 2021 16:45 مساء

«سلطان بن أحمد يشهد فعاليات اليوم الثاني لـ«منتدى الاتصال

د. الكويتي: جائحة سيبرانية واكبت «كوفيد-19»

======

مراكز الأمن السيبراني تردع أي تهديد يمسّ الدولة

علياء السويدي: المسؤولية الإعلامية مسؤولية تجاه «الحقيقة»

الشارقة:

«الخليج»

شهد سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، انطلاق فعاليات اليوم الثاني من الدورة العاشرة للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي 2021، الذي ينظمه المركز الدولي للاتصال الحكومي التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة في مركز إكسبو الشارقة، تحت شعار «دروس الماضي، تطلعات المستقبل».

الصورة

وافتتحت فعاليات اليوم الثاني بكلمة لعلياء السويدي، مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، أكدت فيها أن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي يشهد عاماً بعد آخر نقلة نوعية في طرح ومناقشة ثقافة الاتصال الحكومي وآلياته، إلى جانب تقديم كلّ ما هو ضروري ومفيد للمؤسسات والهيئات الرسمية والخاصّة في الدولة وخارجها، مشيرة إلى حفاظ المنتدى ـ في دورته الاستثنائية العاشرة – على تطوّره، والتزامه برسالته، وإدراكه للمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

وقالت السويدي: «ليس بالأمر العادي أو الهيّن أن يكون الفرد في موقع المسؤولية الإعلامية، لأنها في الجوهر مسؤولية تجاه الحقيقة وتجاه المجتمع وحقه الطبيعي بالمعرفة والاطلاع والشراكة، إنها مسؤولية تجاه المستقبل والأجيال القادمة، وبتوصيف أكثر دقة، مسؤولية تجاه الذات، وتجاه قيم المهنة ومبادئها ورسالتها السامية.. أما إذا اقترنت هذه المسؤولية بدور محوري في المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، فتصبح كما وصفها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، في كلمته الافتتاحية في الدورة الثالثة من المنتدى، بأنها تشبه وظيفة المشرط بيد الطبيب».

الأمن السيبراني

الصورة

وفي خطاب تفاعلي ملهم حمل عنوان «الأمن السيبراني»، أكد الدكتور محمد حمد الكويتي، رئيس الأمن السيبراني لحكومة الإمارات، أن الدولة واكبت مختلف تطورات وسائل الاتصال بداية بالطرق البدائية، وصولاً اليوم إلى الحكومة الذكية، والاعتماد بشكل كلّي على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وقال: «إن قيادتنا الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه حكام الإمارات، وضعوا منهجية واستراتيجية عبر إصدار مجلس الأمن السيبراني، إلى جانب مراكز للأمن السيبراني في كل إمارة، تقوم بالتنسيق فيما بينها للعمل على منع وردع أي تهديد يمكن أن يمسّ أي قطاع من قطاعات الدولة الاقتصادية والسياسية، وغيرها».

وأضاف الكويتي: «الجائحة السيبرانية التي واكبت أيضاً في الوقت الراهن جائحة «كوفيد-19»، ساهمت في اعتماد جميع مؤسسات الدولة في القطاعين العام والخاص للتكنولوجيا الحديثة في عملياتها، وربما في بعض الأوقات تم استخدام هذه التكنولوجيا بشكل غير سليم، ما قد يسبب بعض التهديدات التي قد تمسّ الدولة، أو مؤسساتها المدنية وغيرها. ولذلك كان لا بدّ من تعزيز أدوات التواصل الحكومي للوقوف على كل ما من شأنه أن يؤثر في سمعة الدولة، ونعمل سوياً على تعميم ثقافة الأمن السيبراني لتصبح ثقافة مجتمعية، ليساهم الجميع في تحقيق أهدافنا في هذا المجال، فالمسؤولية لا تقع على عاتق مؤسسة أو جهة، إنما هي مسؤولية جماعية».

الصورة

Z الطريق إلى الجيل

خطاباً Z الوكالة المتخصصة بالجيل «Fanbytes»من جانبه، ألقى تيموثي أرمو، المؤسس والمدير التنفيذي ل تفاعلياً تحت عنوان «منصات جديدة.. رسائل متخصصة»، استعرض خلاله الطرق والسبل التي يمكن من خلالها وهو جيل الشباب المستهدف والأكثر تأثيراً في العالم، بسبب نشأته بالتزامن مع تطور منصات Z الوصول إلى الجيل التواصل الاجتماعي.
وأشار إلى أن التأثير في هذا الجيل وإيصال الرسائل المختلفة له، وتحديداً الرسائل الحكومية، تكون عبر ثلاث طرق رئيسية ومؤثرة، تتمثل في: أولاً سرد القصة، وثانياً أن تعيش اللحظة الثقافية في المحتوى الذي تقدمه المؤسسات على منصات التواصل الاجتماعي، وثالثاً أن تكون منصة المؤسسات مشابهة للعروض التلفزيونيّة المثيرة والمشوّقة.
من أين أجلب قوتي؟

الصورة

ووضعت الكاتبة والمخرجة اللبنانية، ريمي عقل، جمهور المنتدى أمام عرض تفاعلي ملهم مزج بين المؤثرات البصرية والغناء والتعبير الخطابي لتجيب عن السؤال المركزي الذي جعلته محور مشاركتها: من أين أجلب قوتي؟ وأجابت عن هذا السؤال بالقول إنها تستمد قوتها من تجاربها ومن عائلتها والمحيطين بها، ومن كل حرف في العبارات التي تقال لها لتدفعها إلى اليأس، ومن الحوارات التي تجعلها تتساءل بشأن ما إذا كانت مخطئة في خياراتها، ومن تشكيك البعض في جدوى الفن. ورأت أن بإمكان المرء أن يستمد قوته أيضاً من الأخطاء التي يرتكبها ومن التأجيلات وخيبات الأمل وأوقات ونقاط الضعف، ليستمر بعد ذلك في المجاهدة لتحقيق الذات.
تفاحة نيوتن وبسكويت ماري أنطوانيت

الصورة

أخذ صانع المحتوى المصري أحمد الغندور الشهير بـ«الدحيح» جمهور الدورة العاشرة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي 2021، في رحلة تاريخية للإجابة عن سؤال: هل الحقيقة تهم المجتمعات، أم آليات وأساليب تقديمها؟ وكشف الغندور خلال خطاب ملهم حمل عنوان «الحقيقة في الاتصال» التقنيات التي أثبتها علم سلوك الإنسان للتأثير في وعي وممارسة الجمهور، مقدماً بأدلة علمية أهمية الابتكار في صناعة المحتوى، وقوة القصة في التأثير بالرأي العام.
وقال الغندور إن «الناس لا يكترثون عادة بالحقيقة أو المعلومة الصحيحة بقدر اهتمامهم بطريقة الحصول عليها»، وضرب أمثلة على قصص شهيرة منتشرة بين الناس بشدة على الرغم من أنها غير صحيحة، مثل قصتي «تفاحة نيوتن»، و«بسكويت ماري أنطوانيت».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©